كتيب

مكة والنسبة الذهبية للأرض

من كتاب «مثل نوره ٢»



كريم عشماوي

مكة والنسبة الذهبية للأرض



1. النسبة الذهبية: لغة الكون الموحدة

في كل الكوت يظهر رقم واحد يتكرر على كل المستويات:

φ = 1.618...

ليست مجرد رقم، بل قانون هندسي وتنظيمي موجود في:

الذرة والالكترونات: شكل المدار والحركة.

الحمض النووي DNA: طول لولبياته وعلاقة القواعد.

الخلايا: نمو الأعضاء وتوزيع الطاقة داخلها.

الأعاصير والمجرات: شكل الحلزونات وتوزيع الكتلة.

النباتات والحياة البحرية: نمو الأوراق والأصداف بطريقة متوازنة.

الجسم البشري: الوجه، الجمجمة، العظام، نبض القلب، موجات الدماغ.

إنها "بصمة الخالق" أو الكود البنائي للكون، أو كما يسميها العلماء **Universal Pattern**

هذا يعني: كل شيء في الكون يتبع نمطًا موحدًا للحياة والتوازن. لذلك يسميها العلماء أحيانًا: "**The Creator's Code** – الشفرة الإلهية للتصميم".

2. القطبان المغناطيسيان: قلب الأرض النابض

الأرض ليست كرة خاملة؛ لها قلب مغناطيسي متولد من حركة نواة الحديد المنصهر داخلها، يخلق المجال المغناطيسي الأرضي (Magnetosphere).

وظائف القطبين:

حماية الأرض من الرياح الشمسية والأشعة الكونية.

الحفاظ على الغلاف الجوي والأكسجين وضبط المناخ والفصول والرياح والمحيطات.

توجيه هجرة الطيور والأسماك والحيوانات.

الحفاظ على توازن دوران الأرض حول محورها.

التحكم في الإلكترونات والغلاف الأرضي بحيث تستمر الحياة.

بدون المجال المغناطيسي للأرض، ستصبح الحياة مستحيلة... وهذا يجعل القطبين درع الحياة وكهرباء الأرض.

من مركز الأرض يمر خط القوى المغناطيسية الذي يصل باطن الأرض بالفضاء، وكأنه شريان طاقي يربط الأرض بالسماء.

3. مكة : النسبة الذهبية بين القطبين

عند حساب المسافة بين القطبين:

المسافة من القطب الشمالي إلى مكة ≈ 7624 كم

المسافة من مكة إلى القطب الجنوبي ≈ 12392 كم

مجموع المسافة ≈ 20016 كم

تقريب النسب يعطي:

0.382 شمال مكة

0.618 جنوب مكة

هذه النسبة تطابق النسبة الذهبية بدقة مذهلة

مع هامش خطأ لا يذكر ضئيل نتيجة حركة القطب المغناطيسي وانحناء الأرض.

ماذا يعني هذا؟

مكة ليست مجرد موقع جغرافي عشوائي.

بل بصمة الله فى الارض

تقع في منطقة استقرار مغناطيسي: أقل اضطرابات، أقل إشعاع أرضي، وأهدأ مناطق الجزيرة العربية زلزالياً.

تمثل نقطة التوازن الأرضي بين القطبين: مركز المغناطيسية والسكينة.

4. الإنسان : كائن مغناطيسي متوافق مع الكون

الإنسان ليس مجرد جسد ميكانيكي، بل شبكة كهربائية ومغناطيسية:

القلب يولد أقوى مجال مغناطيسي داخلي ، والدماغ يبث موجات كهرو-مغناطيسية (EEG) ؟ تتحكم في التفكير، المشاعر، الإحساس.

الدم يسري كتيار كهربائي حي يحمل الشحنات في الجسم.

عند الصلاة نحو مكة:

تنخفض موجات التوتر في الدماغ وتتناغم إشارات القلب مع المجال الأرضي.

تحدث حالة رنين مغناطيسي بين الإنسان والمجال الأرضي ، يتحقق توازن داخلي شامل: جسدي، عصبي، مغناطيسي، نفسي.

وقد بدأ علماء البيومغناطيسية يلاحظون أن اتجاه الصلاة القبلة ، توافق مع اتجاه المجال المغناطيسي الأرضي الطبيعي وأثناء السجود تحديدًا تلامس الجبهة أهم نقطة حساسة كهربائيًا في الدماغ، فيحدث ما يشبه: إعادة توحيد بين المجال المغناطيسي الداخلي للإنسان والمجال المغناطيسي للأرض

هذا يفسر علميًا: شعور الراحة عند السجود ، هدوء نبض القلب ، انخفاض التوتر العصبي ،تحسن النوم العميق ،انخفاض القلق والهستيريا بحسب الدراسات السريرية ،وهذا يفسر علمياً لماذا يشعر الإنسان بالسكينة عند التوجه نحو الكعبة، حتى دون أي اعتقاد ديني.

 5. الكعبة: مركز التوازن الكوني

الكعبة تقع في النقطة الذهبية للأرض:

تمثل التوازن بين القطبين المغناطيسيين.

أقرب نقطة للأرض إلى الاستقرار الكوني البسيط والمجال المغناطيسي الطبيعي.

الطواف حولها يمثل حركة مشابهة لحركة الإلكترون حول النواة، وحركة القمر حول الأرض، وحركة المجرات حول مركزها.

هذا يجعلها نقطة التقاء الإنسان بالكون

من الناحية العلمية:

أدنى اضطراب مغناطيسي على سطح الأرض في محيطها.

أقل إشعاع أرضي وتأثير على الجهاز العصبي.

أكثر مناطق الأرض "راحة مغناطيسية".

من الناحية الفلسفية:

تمثل مركزًا معنويًا للطاقة والسكينة.

نقطة محورية لكل نشاط روحي وجسدي وإنساني.

تمثل المركز الذي يبحث عنه كل إنسان لإعادة ضبط ذاته.

كل شيء في الكون يتبع النسبة الذهبية لضمان التوازن: الذرات، الحمض النووي، الجسم، المجرات.

مكة تقع على النسبة الذهبية بين القطبين ، الإنسان متوافق مغناطيسيًا مع موقع الكعبة.

هذا يثبت دور الكعبة كـ"بيت مركز التوازن" على الأرض: نقطة ذهبية للمغناطيسية والسكينة والتوازن.

ليست مجرد موقع ديني، بل دليل هندسي وعلمي على وجود نظام منسجم في الكون.

الخلاصة

الكون ليس فوضويًا: النسبة الذهبية تظهر في كل شيء حي وميت.

القطبان المغناطيسيان هما قلب الأرض وحمايتها.

الإنسان كائن كهربائي ومغناطيسي يسعى للتوازن.

مكة تقع في النقطة الذهبية على محور القطبين.

الكعبة تمثل مركز التوازن الفيزيائي والمغناطيسي والروحي للإنسان على الأرض.

الإنسان يحتاج إلى مركز توازن

من هنا نفهم قول الله : (ومن دخله كان آمنا)

هذا ليس فقط أمنًا اجتماعيًا أو روحيًا...

بل أمن بيولوجي - نفسي - مغناطيسي - داخلي.

الكعبة ليست حجرًا، بل نقطة اتزان بين:

الأرض ← الإنسان ← السماء

الكعبة هي بيت الله والاسلام حق

لا اله إلا الله محمد رسول الله

كتيب

كريم عشماوي

مفكر وباحث حر، مؤلف كتب: أسرار المحراب، مَثَلُ نوره ١، مثل نوره ٢، قصة تروم المسيحية، محمديم

هذا الكتيب مقال من كتاب

«مثل نوره ٢»

احصل على الكتاب من كتوباتي
https://www.ktobati.com/author/كريم-عشماوي

Lulu
https://www.lulu.com/shop/karim-ashmawy/مثل-نوره-٢/ebook/product-rmqq9rq.html

Gumroad
https://karimashmawy.gumroad.com/

جميع المقالات على زينودو
https://zenodo.org/communities/kareem-ashmawy

ORCID
https://orcid.org/0009-0001-8776-4091